



## طلبية البصخة المقدسة حسب دير أبو مقار

أنقذتنا يا إلهنا بموتك الكريم من موت الخطية القديم. وقبلتنا إليك بواسطة الإيمان باسمك. جددت طبيعتنا الفاسدة بسر المعموديتك المقدسة. وأفضت علينا مواهب روحك الأقدس. وجعلتنا أمة مبررة. ومنحتنا كهنوتاً روحياً ملائكياً. وتكرمت علينا بما يسمو على كل غنى وشرف ومجد، منعماً على جميعنا بشركة جسدك ودمك الذكيين الأقدسين. مانحاً إياهما لنا. قوتاً سمائياً. وغذاءً عقلياً. لدوام اتحادنا بك وحياتنا بجنابك. نحن لعدم شكرنا ولشدة تعطفاتنا الأرضية وميلنا إلى الزائلات، وانقضاضنا إلى الفانيات. أخطأنا وأسأنا وتعدينا حدود ناموسك. ولم نحافظ على حقوقك. ولم نراع غزارة الأئمة وجودك. فالآن يارب لا تسخط علينا ..... ولا تقطع رباطات رجاءنا. بل تراءف على شعبك المجتمع بدمك. نسألك يارب اسمعنا وارجمنا.

**تجاوزنا الحد في ارتكاب الخطايا والآثام.** واستغرقتنا في بحار الرذائل والأدناس. وامتزجت حسياتنا بالشرور. وتقطمت أنوارنا العقلية بالجرائم. وسادت على بصيرتنا الشهوات العالمية. والملكات الغضبية. وأضحينا ولم يبق لدينا شئ حميد ندنو به إلى صلاحك. ولا دالة نرفع بها وجوهنا أو نوجه أفكارنا لسمو عزتك. لكن يا مولانا وإن كنا من جراء عيوبنا خاضعين أنفسنا، خاشعين أفكارنا، طارقين إلى الحضيض بألبابنا، إلا أننا نرفع من بعيد أحوار رجاءنا نحو علامة صلبوتك متذكّرين غزارة حكمة موتك. وحيث نتصور حالة تعطفك الجسيم. وفصلك الفائق العميق الذى ادخرته للمؤمنين بذلك السر المحيى. حينئذ نستعطف رضاك. وبدمك المقطر على عود الصليب. نتوسل إليك أن لا تعرض عنا ولا تجاوبنا قائلاً لست أعرفكم. بل اسكب اللهم علينا من سحائب مراحمك غيث رافة وتحنن. وتقبلنا كقبول الابن الشاطر. وقبول اللص الذى اعترف بربوبيتك فى نهاية حياته. نسألك اللهم اسمعنا وارجمنا.

**تقبل يارب اعترافاتنا.** ثبت لدى عرش مجدك توبتنا. وإن كنا يارب قد تهورنا فى المعاصى والذنوب. وأجزنا حياتنا فى المواقم والعيوب. ولم نأت بأثمار صالحة نستحق بها الدعاء إليك. والقربى من جنابك. ففيما أنك أنت هو الطبيب الوحيد. والمشفى الفريد. جزيل التأنى. والكلى المراحم. فبنعمتك التى لا حد لها. أرحنا يا سيدنا من مصاعب أفكار أحمالنا. داوي بمرامح حنوك أمراض نفوسنا. اشمئنا بلبوس رافاتك الخفيف حملها. وجدد فينا ما بددناه فى أيامنا من الواجبات. وما فقدناه من الصالحات. وارعينا بحراسة رعايتك الإلهية. ودبرنا بعنايتك الخفية. وارسل من ديوان رضوانك رسل السلام الذين هم ملائكتك الأطهار. ليكونوا بأمرك مساعدين لنا فى عالم الكون على إتمام عبادتك. والسلوك فى طاعتك. وحفظ حدود شريعتك. والثبوت على الإيمان باسمك. والاعتراف بألوهيتك. ودوام الاعتصام بشرف محبتك. حتى نكون مرتبطين معهم بحسن التعبد لجلالك. والتقديس لكمالك. يا من لم يزل رؤوفاً ومنعماً. نسألك يارب اسمعنا وارجمنا.

**أيها الغنى الحقيقى.** يا من بيده كنوز النعمة. ينابيع الخيرات الأبدية. إياك نسأل وإليك نتوسل أن تفيض علينا نعمة روحك المعزى ليرشدنا وينير أحوار عقولنا. ويحفظنا من الشكوك والجهالات والبدع والمخالفات. ويقينا من السقطات والغلطات. وينمى فينا فضائل الحب بعضنا لبعض. والرحماء القلبية. والعفة الحقيقية. والطهارة الكاملة. والوداعة الفاضلة. والتقوى الشاملة. والسريرة المخالصة السليمة. والسيرة الحميدة القويمة. لنكون بأجمعنا جسداً واحداً سرياً. هيكل مقدساً روحياً لك أيها الرأس الأسنى ورئيس الأبحار وراعى الرعاة الأعظم. مقدمين ضحايا الشكر الدائم. وذبايح التسبيح المتواصلة. صارخين بدالة مجدين قائلين: المجد لك يا من خلصتنا بصلبوتك وأحييتنا



بموتك. وأقمنا بقيامتك. وأعددت لنا ميراث ملكوتك. فالآن وإلى الأبد. نسألك يارب اسمعنا وارحمنا.

أنت أيها السيد عالم خطايا الضمائر، وكاشف مكنونات السرائر. أنت العارف بضعف طبيعتنا. إنا مانلون إلى الأرضيات الفانيات بخداع وشر ذلك العدو القتال إبليس الحية القديمة. فلا تتركنا يارب ولا تتخلى عنا لئلا يجذبنا بحيلة مضررة. وأعماله المهلكة. لتكن يارب ملجأنا، حافظاً لنا منه ومن جنوده الشريرة. ومن أسباب الخطية القريبة والبعيدة. العقلية والحسية. نعم يارب والواقعين منا في ضلال البدع أو المخالفات. ردهم إلى منهج الحق القويم. والسالكون في شغل الشرور والمظالم اهدهم إلى طريق الرشاد. والساقطين منا في أدناس أقمهم بتوبة خالصة. والمغرورين منا بحب العالم امنحهم يقظة مخلصية. والمخدوعين بأمراض الكبرياء ورنائل الحقد والعدوان داوهم بمراحم حكمتك. واشفهم بعلاج نعمتك. وغير القائمين منا بحقوق عبادتك وواجبات محبتك قومهم في سبيل طاعتك المقدسة النقية. وبنار حبك الإلهي اضرم أشواق وأفكار جميع رعيته وأبناء بيعته. نسألك يارب اسمعنا وارحمنا.

**اللهم** ثبت عبيدك الراجعين بالتوبة إليك في حدود شرعك الفاضل. والقائمين في جهاد الفضيلة أنعم عليهم بالظفر الكامل. والمثابرين على اقتناء المعرفة والحكمة الصالحة امنحهم التوفيق والنجاح. وأتهم ثمرات في البر والصلاح. ولتدرك عبيدك مراحمك العظمى الجزيلة للأغنياء وذوى المناصب والرتب والتقدم. احفظ عليهم دوام انعامك وشمول رعايتك. ساعدهم على السلوك في طاعتك. ومصاف شعبك المؤمنين باركهم. وبحسن سياستك ارعاهم ودبرهم. فقراء شعبك والأرامل واليتامى والبائسين علمهم وسوسهم. ذوى الأسقام والأمراض تفضل عليهم بالشفاء من أوجاعهم. والذين في السجون والضيق المتنوعة والمضبوطين في الأسر والنفى أو المصاعب الأخرى. تفضل عليهم بالخلاص من شدائدهم. المسافرين في أى طريق بحراً كان أو برأ أو جواً أقرنهم بحراستك وأعدهم إلى ميناء الطمأنينة سالمين. الحزاني القلوب قو لهم نعمة العزاء الجزيل والصبر الجميل. كنيسةك بأسرها دبرها أيا السيد القدوس وكن لعبيدك حافظاً ناصراً. ولا تدخلنا التجارب أبداً. نسألك يارب اسمعنا وارحمنا.

**اللهم** بيدك العالية وحمایتك الرفيعة. أدم لنا وعلينا سلامة ورئاسة صفيك وأمين بيعته وخليفة رسلك الأب البطريرك. اللهم اجعل أيامه مشمولة بدوام الأمن والطمأنينة والسلامة واجعله ممتعاً بدوام النجاح وكافة شعبه في الفضيلة والمعرفة الجليلة والخيرات الجزيلة والبركات المتكاثرة والنعم الوافرة والسيرة الفاخرة. ولا يزال جميع الشعب فرحاً بسلامته متلهلاً بدوام رئاسته. نسألك يارب اسمعنا وارحمنا.

**اللهم** احفظ أيضاً حياة الآباء المطارنة والأساقفة الأرثوذكسيين والإيغومانوسيين والقسوس المؤمنين والرهبان المجاهدين. والشمامسة المباركين وجميع مصاف خدام الكنيسة المقدسة. اعنهم جميعاً على القيام بواجبات خدمة كنيسة الطاهرة واجعلنا معهم من العبيد الأمناء الصالحين الراضين. وارحمنا نحن الجميع وتكرم علينا بالختم الحسن. والمرجع السعيد. واحصينا مع الفائزين بمظال النور مع قديسيك الأطهار الأبرار بنعمتك أيها الابن الوحيد المجدد مع أبيك الصالح والروح القدس المحيى. الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين آمين.